للتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaelshafie1@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.

● من إعداد: ليلى الشافعي

(فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) ﷺ

إزالة الشعر بالليزر

دكتورة (اخصائية أمراض جلدية وتناسلية) تسأل: جاء إلى الكويت جهاز إزالة الشعر الزائد بالليزر، وميزة هذه الطريقة أن الشعر هذا لا يعود إلى النمو مرة أخرى، ويتم ذلك بحلق الشعر بالموسى ثم وضع هذا الضوء عليه.

د.محمد الحمود النجدي

عن حكم إزالة شعر الوجه (دون الحاجبين) إذا كانت محتاجة لذلك، وذلك بسبب ثخن الشعر وكثافته، وكذلك إذا كانت غير محتاجة وإنما من باب التجمل؟

● فالشعر في بدن الإنسان ثلاثة أقسام:

1ـ قسم تحرم إزالته وهو شعر اللحية للرجل، وحلق المرأة رأسها بلا عذر، ونتفها لشعر الحاجبين.

2ـ وقسم تشرع إزالته أو قصه وهو شعر الشارب، والإبط والعانة. بل جاء في السنة النبوية الصحيحة: النهي عن تركه أكثر من أربعين يوما، كما في حديث أنس رضي الله عنه عند مسلم.

3ـ وقسم مباح: وهو باقي الشعور.

وإزالة شعر الوجه إذا كان كثيفا عند المرأة لا حرج فيه إن شاء الله، سواء كان ذلك إزالة دائمة أو مؤقتة لكن بما لا ضرر فيه، أما ما فيه ضرر فلا يجوز، لقوله تعالى: (ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما) (النساء: 29). وقوله ﷺ: «لا ضرر ولا ضرار»، رواه أبو داود. فإذا كانت الإزالة بالليزر لا ضرر فيها، لا حالا ولا مآلا، فلا حرج في استعمالها.

والله أعلم.

أسئلة أجاب عنها النبي ﷺ

من أحق الناس بحسن صحابتي؟

عن أبي هريرة رضي الله عنه: قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي؟ «قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: ثم أمك، قال ثم من؟ قال: ثم أمك، قال: ثم من؟ قال: ثم أبوك». البخاري: 5971.

سالم الحمر

ورتل القرآن ترتيلاً

من آداب تلاوة القرآن الكريم ان يشغل الانسان قلبه بالتفكر في معنى ما يلفظ به، فيعرف معنى كل آية، ويتأمل الأوامر والنواهي، وإذا مر بآية رحمة استبشر وسأل، وإذا مر بآية عذاب أشفق وتعوّذ، وإذا مر بآية دعاء تضرع وطلب.. فقد أخرج الإمام مسلم عن حذيفة قال: «صليتُ مع النبي ﷺ ذات ليلة فافتتح البقرة فقرأها، ثم النساء فقرأها، ثم آل عمران فقرأها يقرأ مترسلا، إذا مر بآية فيها تسبيح سبح، وإذا مر بسؤال سأل، واذا مر بتعوذ تعوذ» ومن آداب تلاوته أيضا حسن الرد عند آيات الاستفهام فمن قرأ التين والزيتون فانتهى إلى آخرها عند قول (أليس الله بأحكم الحاكمين) فليقل: بلى وأنا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ (لا أقسم بيوم القيامة) فانتهى إلى آخرها عند قوله تعالى (أليس الله بقادر على أن يحيي الموتى) فليقل: بلى، ومن قرأ آخر المرسلات عند قوله (فبأي حديث بعده يؤمنون) فليقل: آمنا بالله. وكان النبي ﷺ إذا قرأ سبح اسم ربك الأعلى قال: سبحان ربي الأعلى، وعن جابر: أن رسول الله ﷺ قرأ عليهم سورة الرحمن من أولها إلى آخرها فسكتوا فقال ﷺ: لقد قرأتها على الجن فكانوا أحسن مردودا منكم.. كنت كلما أتيت على قوله (فبأي آلاء ربكما تكذبان) قالوا: ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد. وكان القرآن الكريم ربيع حياة محمد ﷺ فكان يقوم به آناء الليل وأطراف النهار لا يتخلف عنه لحظة وكيف يتخلف عنه وربه يقول له: (ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا). يقول الفضيل بن عياض: حامل القرآن حامل راية الاسلام لا ينبغي له ان يلغو مع من يلغو ولا أن يلهو مع من يلهو ولا أن يسهو مع من يسهو تعظيما لحق القرآن.

البيتكوين.. حلال أم حرام؟

عجيل النشمي

د.جلوي الجميعة

د.سعد العنزي

تتداول عبر الانترنت عملة جديدة اسمها البيتكوين وهي عملة الكترونية تعاملاتها المالية عن طريق التوقيع الالكتروني بين شخصين مباشرة دون وجود هيئة وسيطة تنظم هذه التعاملات، حيث تذهب النقود من حساب مستخدم الى آخر بشكل فوري دون أي رسوم تحويل ودون المرور عبر أي مصارف أو جهات وسيطة.

وهي عملة رقمية غير ملموسة وليست عملة ورقية، مما يجعلنا نتساءل: ما الذي يمكن أن يجعل عملية البيتكوين حراما في الإسلام؟ وما الذي يجعلها أيضا حلالا؟

يقول د.عجيل النشمي: يسأل الكثيرون عن حكم البيتكوين باعتبارها عملة الكترونية شغلت عالم المال وأغرت الكثير من الأشخاص والشركات بالتعامل فيها. ولا بد لنا كمسلمين أن نتريث في التعامل بها حتى نعرف الحكم الشرعي. فهل هي حلال فنتعامل بها أو حرام وما هو سبب التحريم في هذه الحال؟

الجواب: يسبق الحكم الشرعي تصور ما هي هذه العملة فإذا عرفناها بوضوح يمكن بيان الحكم الشرعي.

فالبيتكوين كما عرفت في المصادر العلمية الموثوقة هي عملة ونظام دفع عالمي يمكن مقارنتها بالعملات الأخرى مثل الدولار أو اليورو، لكن مع عدة فوارق أساسية، من أبرزها: أن هذه العملة هي عملة إلكترونية بشكل كامل تتداول عبر الإنترنت فقط من دون وجود فيزيائي لها. وهي أشهر من عملات أخرى مثلها مثل الريبل والأيثير، وهي أول عملة رقمية لا مركزية فهي نظام يعمل دون مستودع مركزي أو مدير واحد، أي أنها تختلف عن العملات التقليدية في عدم وجود هيئة تنظيمية مركزية تقف خلفها. وتتم المعاملات بشبكة الند للند بين المستخدمين مباشرة دون وسيط من خلال استخدام التشفير. يتم التحقق من هذه المعاملات عن طريق عقد الشبكة وتسجيلها في دفتر حسابات موزع وعام يسمى سلسلة الكتل. اخترع مجموعة من الناس البيتكوين أو هو شخص غير معروف عرف باسم ساتوشي ناكاموتو. وتم طرح «البيتكوين» للتداول في عام 2009م بقيمة 0,0001 دولار، وارتفع في منتصف عام 2011م إلى 35 دولارا، ووصل في بداية عام 2017م إلى 1000 دولار، ثم تصاعد «البيتكوين» بشكل سريع حتى وصل إلى نحو 6055 دولارا في 21 أكتوبر الماضي، واعتبارا من فبراير 2015، فقد اعتمد أكثر من 100,000 تاجر وبائع البيتكوين كعملة للدفع. وتشير تقديرات البحوث التي تنتجها جامعة كامبريدج إلى أنه في عام 2017، هناك ما بين 2,9 إلى 5,8 ملايين مستخدم يستعمل محفظة لعملة رقمية، ومعظمهم يستخدمون البيتكوين. وقد سجلت ارتفاعات فلكية في الشهور الأخيرة من عام 2017 حيث ارتفعت قيمتها بنسبة 1327٪ ولكنها في الوقت ذاته متذبذبة القيمة ومضطربة فقد تعرضت لهزات عنيفة – وتدنت مليارا في أسبوع ـ. فقد تندني قيمتها الى النصف أو أكثر وتراجعت القيمة السوقية لعملة البيتكوين والريبل والايثير630 دولارا مقابل 730 بنهاية الأسبوع الماضي.

وتعد ألمانيا من الدول التي اعترفت رسميا بعملة بيتكوين بأنها نوع من النقود الإلكترونية، وبهذا اعتبرت الحكومة الألمانية أنها تستطيع فرض الضريبة على الأرباح التي تحققها الشركات التي تتعامل بـ«البيتكوين»، في حين تبقى المعاملات المالية الفردية معفاة من الضرائب. ويتداول البيتكوين في أسواق كوريا الجنوبية.

وهذا يكفي لمعرفة حقيقة ما يسمى عملة بيتكوين ولتصور ومعرفة حقيقتها. فإذا اعتبرناها نقدا فإن حقيقة النقد ووظيفته لا تتحقق فيها، فقد وضع الفقهاء تحديدا دقيقا لحقيقة النقد فهو وسيط للتبادل، ومعيار ومقياس لقيم الموجودات بيعا وشراء. ومعيار للمدفوعات الآجلة، وتحظى بالقبول العام.

والحكم الشرعي ليس متعلقا بمادة البيتكوين إن كانت من حديد أو ورق أو رقما الكترونيا، فليس المهم الشكل أو المادة وإنما المهم والمعتبر تحقق معنى وحقيقة النقد بأن يكون معيارا ومقياسا لما يتعامل به، ولا تكون هي مقصودة بالبيع والشراء مثل السلع. كما قال الإمام ابن تيمية: «الدراهم والدنانير لا تقصد لنفسها بل هي وسيلة إلى التعامل بها، ولهذا كانت أثمانا بخلاف سائر الأموال، فإن – هذه الاموال ـ المقصود الانتفاع بها نفسها» والعملات في الدول اليوم لا تعتمد للتداول إلا باعتماد بنوكها المركزية.

ولكن البيتكوين اذا اعتبرناها عملة فإن البنوك المركزية لم تعتبرها، فإذا اعتبرتها أصبحت عملة مضمونة بضمان البنك، وهذه العملة لا تخضع لهذه البنوك. فهي عملة غير مضمونة، وفي هذا جهالة ومخاطرة، بل لا يعرف لهذه العملة مصدر محدد يمكن الرجوع إليه، فالجهالة والغرر مستحكم فيها، وهي بصورتها الحالية نوع من القمار، لأن من يتعامل بها يقدم بوضع أمواله وهو يعلم بالمخاطر ويعلم أنها عملة غير مضمونة من جهة بنكية معتبرة، ويعلم باضطرابها، وأنها قابلة للخسارة لبعض أو كل أمواله، لأنه لا قيمة حقيقية لها، إذ القيمة الحقيقية لها كما يقول المختصون «ان القيمة الحقيقية للبيتكوين الإلكترونية هي صفر». ومع ذلك يطمع المتعامل بالربح وهذه هي المقامرة المحرمة. ولعل أخطر ما فيها اقتصاديا أنها تخل بتوازن سيولة الأموال في الدولة التي يشرف عليها ويوجهها البنك المركزي، فأضرارها على الدولة كبيرة، وخاصة أنها أفسح مجالا وأوسع في غسيل الأموال المشبوهة الناتجة عن عمليات المخدرات أو بيع الأسلحة وغيرها، وهي غطاء للفساد المالي والتهرب الضريبي وغير ذلك من المفاسد والأضرار على ميزانيات واستقرار الدول إلى جانب الأضرار على المتعاملين، ولهذا منعت العديد من الدول التعامل بها وبدأت تراقب نمو الأموال غير الطبيعية للشركات والأفراد وتجرم أعمالهم. وبناء عليه فيحرم تداول هذه العملة لأنها جمعت بين الغرر والجهالة والمقامرة، إلى أن تتحقق فيها عناصر العملة المعترف بها دوليا وتخلو من هذه المحاذير.

ويقول أستاذ الفقه د.جلوي الجميعة إن البيتكوين هي عملة الكترونية افتراضية ليس لها غطاء من ذهب أو فضة فهي ليست أكثر من سلعة، ولكن هذه السلعة مجهولة المصدر، فلا ضامن لها، وتتيح مجالا كبيرا للنصب والاحتيال والمضاربات والمخادعات، إذن لا يجوز بيعها ولا شراؤها وبخاصة أن مصدرها المجهول يوجد شكوكا في أن هذا المصدر ليس بعيدا عن بعض الدول الرأسمالية أو عصابة مرتبطة بدول لها غرض خبيث، أو بشركات دولية كبرى للقمار وتجارة المخدرات وغسيل الأموال وإدارة الجرائم المنظمة، والخلاصة أنها سلعة مجهولة المصدر لا ضامن لها، عرضة لعمليات النصب والاحتيال لاستغلال هذه الأمور لنهب ثروات الناس، ولذلك فلا يجوز شراؤها ولا التعامل بها للأدلة الشرعية التي تنهى عن شراء وبيع كل سلعة مجهولة وكل بيع فيه غرر، ومن الأدلة على ذلك: «نهى رسول الله ﷺ عن شراء ما في بطون الانعام حتى تضع، وعما في ضروعها إلا بكيل أو وزن، ونهى عن شراء العبد وهو آبق، وعن شراء المغانم حتى تقسم، وعن شراء الصدقات حتى تقبض، وعن ضربة الغائص». رواه ابن ماجة واللفظ له، والترمذي مختصرا، وابن أبي شيبة وأحمد، والدارقطني، والبيهقي. وعن ابن عباس ان النبي ﷺ : «نهى عن بيع المضامين والملاقيح وحبل الحبلة» رواه الطبراني في الكبير والبزار. وعن نافع عن ابن عمر قال: «نهى النبي ﷺ عن بيع الغرر» وقد أخرج مسلم النهى عن بيع الغرر من حديث ابن عباس والطبراني من حديث سهل بن سعد ولأحمد من حديث ابن مسعود رفعه: «لا تشتروا السمك في الماء فإنه غرر» فشراء السمك في الماء نوع من أنواع الغرر، ويلحق به الطير في الهواء والمعدوم والمجهول والآبق ونحو ذلك.

النشمي: تخل بتوازن سيولة الأموال في الدولة التي يشرف عليها ويوجهها البنك المركزي فأضرارها على الدولة كبيرة

الجميعة: تتيح مجالاً كبيراً للنصب والاحتيال والمخادعات ومصدر السلعة مجهول فلا ضامن لها

العنزي: مال وهمي ليس له أصل والبنوك المركزية تحذر منه وفيه نقاط تخالف الشرع كالجهالة وغيرها

مال وهمي

ويرى د.سعد العنزي أن موضوع «البيتكوين» موضوع كبير ويحتاج الى مجالس لمناقشته، خاصة أنه مال وهمي ليس له أصل وهو مال برمجي غير حقيقي. كما أن البنوك المركزية في العالم تحذر منه وفيه الكثير من النقاط التي تحتاج الى نظر ومتابعة وفيها أيضا نقاط تخالف الشرع كالجهالة وغيرها. لذلك أرى أن نترك الحكم للمجامع الفقهية للنظر بتوسع لهذه العملة لوجود الكثير من الشبهات فيها وتوضيح تفاصيلها لتبيين حقيقتها وكيفيتها ومن ثم يصدر الحكم لكل جزء من أجزائها الرقمية.

الشيخ خالد الخراز

بين النفع والضرر

قال تعالى: (من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ـ النحل: 97). إن كل نفس تطلب ما ينفعها وتسعى إليه، وتبتعد عما يضرها، وتجتهد في دفعه عنها، وكل من النفع والضرر له طريق يؤدي إليه، وذلك يحتاج إلى علم بالنافع والطريق إليه، وكذلك بالنسبة للضار والطريق إليه، وعدم امتلاك هذا العلم يوقع الإنسان في الهلاك نتيجة جهله، فبدلا من ان ينتفع بما يسعى يقع فيما يضره؛ لأنه أخطأ الطريق. ويحول بينه وبين معرفة ما فيه الخير للإنسان ما يكون في قلبه من حب للشهوات، ويبتعد ذلك من قلبه في حال محبة الله والخوف منه، فإذا تمكن حب الله من القلب فإنه يختار الحب الأقوى والأبقى على الحب الفاني، ولا يكون ذلك إلا من العقلاء المؤمنين، الذين يدركون ان ما عند الله خير وأبقى، وقد عرفوا ذلك من خلال اتباعهم للرسول ﷺ ودخولهم في دينه العظيم.

ولا لذة تامة ولا فرح دائم إلا في معرفة الله وتوحيده، والسعي الى ما عنده من نعيم مقيم، فعنده وبه تطمئن القلوب.

فعلينا ان نعلم حق العلم ما ينفعنا وما يضرنا، وكذلك الطريق الموصلة الى كل منهما، وبذلك النجاة من الوقوع في الغلط الذي يؤدي الى ترك الطيب الغالي للدنيء الرخيص.

حلقات رجا المياس ـ رحمه الله ـ للقرآن الكريم كرّمت حافظاتها

عبدالله المياس يكرم السفير الكويتي لدى الأردن حمد الدعيج

أكد عبدالله المياس أن إقبال بنات المسلمين على حفظ القرآن الكريم وتعلمه يخرج أمهات صالحات يرفرف على قلوبهن القرآن الكريم ويترنمن بآياته وتكون الذرية بإذن الله صالحة تعمل بما أمر الله به وتطبق آياته.

جاء ذلك في كلمة ألقاها في حفل تكريم الطالبات الحافظات لكتاب الله ضمن مشروع الشفيع بمدينة الرمثا بالمملكة الأردنية الهاشمية لتكريم (20) حافظة من حلقات المرحوم رجا فرحان المياس والذي يقوم ابنه على رعايتها، حيث حث الطالبات على الاجتهاد وبذل اقصى الجهد مع المشرفات والمساعدات في حفظ القرآن الكريم.وكان هذا هو الحفل الثاني للقائمين من ورثة المرحوم على حلقاته.

وقد حضر سفير الكويت بالأردن حمد الدعيج وكبار الشخصيات منهم مدير عام الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بدر السميط وعبدالرحمن المطوع ورئيس مشروع الشفيع خالد القصار وغيرهم. وتم توزيع الهدايا والشهادات على المتفوقين والهيئة التدريسية التي ترعى الطالبات.

فلنحيا بالقرآن

سورة النور

بعد أن بين لنا الله عز وجل آداب الاستئذان وآداب اللباس، بيّن لنا حتى آداب الأكل، وكان الصحابة ورعهم عجيبا، لما قال الله عز وجل (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل)، قال الصحابة ان أغلى الأموال الطعام، فمنهم من قال لا نريد ان نأكل طعام اخينا حتى لا نأكل اجود ما عنده، او قد نكثر في الأكل ونسرف في الأكل فنذهب بأطيب ماله، فتحرجوا وهكذا كانوا هم رضي الله عنهم، واختلف المفسرون في تفسير قول الله عز وجل (ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم)، لماذا خص الله عز وجل هذه الفئات الثلاث الأعمى والأعرج والمريض؟ ذكر ابن العربي فيها تقريبا ثمانية اقسام، لكن الذي يظهر هنا الذي اختاره شيخنا ابن كثير، يقول هؤلاء قعدوا عن الجهاد، الصحابي الذي ذهب للجهاد خلف بيته عند المريض او القاعد الذي قعد عن الجهاد، فهؤلاء المرضى والذي منهم الأعمى والاعرج تحرجوا ان يأكلوا مما عندهم من بيوت الصحابة، كانوا كأنهم ضامنون ووكلاء على البيوت، او قد يدخل يتحرى على احوال المرأة في البيت والاطفال وكذا، فتأتيه المرأة ببعض من الطعام فيتحرج ان يأكل منه، كأنه يقول هذا مال الصحابي الغائب انا لا آكل منه.

لطائف

ومن اللطائف ايضا في تفسير هذه الآية ان الصحابة انفسهم كانوا يتحرجون ان يأكلوا مع الأعمى والأعرج والمريض في صحن واحد، لماذا؟ لأنهم يقولون الصحابي يقول انا ارى اللقمة الطيبة هو لا يراها، فأفضل نفسي باللقمة وهو لا يراها هذا الأعمى، فكيف آكل معه فأكون قد اكلت أطيب الطعام؟ هذا هو الرقي والاحساس العالي وتقوى الله، وكذلك كانوا يقولون على الاعرج اذا جلس، كانوا يجلسون على الارض، فاذا جلس لا يرتاح في جلسته، فقد لا يستطيع تناول ما اتناوله، وكذلك المريض لضعف ألمّ به لا يقوى على ما اقوى عليه، فهؤلاء الصحابة من تقواهم لله عز وجل خافوا حتى ان يأكلوا مع هؤلاء حتى لا يضيعوا حقوقهم، لما رقت هذه النفوس سبحان الله نهضت الأمة وترقّت، لأن المحاسبة كانت ذاتية، يقول الله عز وجل (هؤلاء...)، يقول فكرهوا ان يؤاكلوهم لئلا يظلموهم، قال ابن كثير فأنزل الله هذه الآية رخصة في ذلك، ومنهم ايضا بالعكس، الاشياء بنقائضها، ومنهم من كان يأنف ان يأكل مع الأعمى، فالأعمى يده قد تطيش في الصفحة.

أين الأبناء؟

قال الله عز وجل (ولا على أنفسكم ان تأكلوا من بيوتكم او بيوت آبائكم او بيوت أمهاتكم أو بيوت إخوانكم أو بيوت أخواتكم)، إذن اين الابناء؟ لم يذكرهم الله عز وجل، الله سبحانه وتعالى يقول هذه بيوتكم قوله عز وجل (بيوتكم) فيها ضمنا بيوت ابنائكم، استدل العلماء بهذه الآية ان مال الولد بمنزلة مال أبيه، وقد جاء في المسند والسنن من غير وجه عن رسول الله ﷺ قال: «أنت ومالك لأبيك»، وهذا من كرامة الوالدين في الاسلام، وعند الله عز وجل، وقال عز وجل يأتي التسلسل، بيوتكم، بيوت آبائكم، امهاتكم، اخوانكم، اخواتكم (أو بيوت أعمامكم أو بيوت عماتكم أو بيوت أخوالكم أو بيوت خالاتكم أو ما ملكتم مفاتحه)، يعني ما كنتم ضامنين عليه او وكيلين عليه، وهذا امر ما زال الى يومنا هذا، قد تسافر الجارة وتعطي مفاتيح بيتها الى جارتها، وان لم تكن صديقتها ولكنها جارتها فتأتمنها على بيتها، فهذه المؤتمنة اذا دخلت البيت ورأت حاجة لشيء من غير ان تضيع حق الناس لا حرج ان تأكل منه وتشرب من الماء او تأكل من التمرة لا شيء عليها.

عظم الصداقة

قال عز وجل (أو صديقكم)، هذه لفتة قرآنية جميلة في عظم الصداقة، ومكانة الصداقة في الاسلام، وهذه المكانة مكانة عالية، فصديقكم اصلا الصادق في المودة، ومن هنا جاءت (صديقكم)، حتى ان الله عز وجل رتب على هذه الصداقة والمحبة في الله اجر ما ناله الشهداء والاتقياء، قال: المتحابون في جلالي على منابر من نور يوم القيامة يغبطهم فيها الشهداء، وهذه مرتبة عظيمة، الله عز وجل قال (أو صديقكم)، يعني هذا صديقكم او اصحابكم لا جناح عليكم في الاكل من بيوتهم، قال (ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعا أو أشتاتا)، الآن في آداب الطعام، فمن العرب من كان يرفض ان يأكل منفردا وحده، كان يقول دوما لأهله اذهبوا وابحثوا لنا عن ضيف حتى نأكل، وهذا من كرم العرب، ومن شيمهم، وفي هذا اشتهر بنوا كنانة، بنو كنانة لا يأكلون ابدا منفردين، الا معهم احد، وإلا لا يأكلون، فكانوا يشقون على انفسهم، من الكرم، وهناك من يرى ان يأكل وحده ولا يأكل مع الجماعة، فالله عز وجل وسع لنا في هذا الأمر، فهذه رخصة من الله عز وجل ان نأكل جميعا او اشتاتا، يعني اما فرادى او متجمعين، لكن هذه رخصة من الله عز وجل في ان يأكل الرجل وحده وليس مع الجماعة، وان كان الأكل مع الجماعة افضل وابرك كما روى الإمام احمد ان رجلا قال للنبي ﷺ «إنا نأكل ولا نشبع، قال ﷺ فلعلكم تأكلون متفرقين، اجتمعوا على طعامكم، واذكروا اسم الله». الاجتماع في حد ذاته ليس هو محل البركة، ولكن الاجتماع على ذكر الله عز وجل هو محل البركة، قال واذكروا اسم الله يبارك لكم، في التسمية، التسمية والاجتماع وبالتسمية يبارك الله عز وجل في الأكل بإذن الله.